مظاهرة حاشدة في المهرة اليمنية رفضا لتواجد القوات السعودية



التغيير

شارك آلاف اليمنيين في مظاهرة جماهرية حاشدة رفضا لتواجد لقوات آل سعو د والأجنبية في محافظة المهرة اليمنية.

ورفع المتظاهرون في المظاهرة الحاشدة العلم اليمني، ولافتات مناوئة لقوات آل سعود والإماراتية والأجنبية، ورددوا شعارات ترفض احتلال نظام آل سعود للمحافظات اليمنية.

وعبر المتظاهرون عن غضبهم من تواجد لقوات آل سعود والإماراتية، مؤكدين أنهم سيقفون في وجه كل من يحاول الاعتداء على الملاحة والتجارة الدولية في البحر العربي.

ودعا بيان صادر عن أهالي محافظة المهرة القوى الوطنية إلى الاصطفاف في ذات الخندق الواحد لإفشال مخطط الاحتلال وأدواته التي تحاول جلب الإرهابيين والمتشددين إلى المهرة الآمنة.

وجاء في البيان خلال المظاهرة الحاشدة، إن محافظة المهرة تمثل نموذجاً فريداً لتعايش المجتمعي القائم على روح التكافل والتعاون والإخاء دونما فرقة أو انقسام.

وجددوا مطالبتهم للمجتمع الدولي والأمم المتحدة ومجلس الأمن و كل أحرار العالم بالضغط على نظام آل سعود بسحب قواته من جميع مناطق المحافظة.

وعبروا عن رفضهم لجميع التهم التي يحاول الاحتلال بقيادة نظام آل سعود و الإمارات الترويج لها مستهدفا بذلك أبناء المحافظة.

وأدانوا في الوقت ذاته، بشدة، الأساليب التي يحاول نظام آل سعود من خلالها تشويه سمعه أبناء المهرة أمام المجتمع الدولي.

وجددوا موقفهم الثابت والراسخ في الحفاظ على المؤسسات والأجهزة الرسمية المدنية والعسكرية واعتبارها هي المخولة وفق الدستور والقوانين في إدارة شؤون المحافظة.

وأعلنوا تضامنهم مع أشقاءهم في محافظة سقطرى – التي تربطنا الأخوة و الدم والنسب والدين واللغة – وندين بشدة كل جرائم الاحتلال الإماراتي مع نظام آل سعود في الأرخبيل.

ودعا الأهالي إلى دعم صمود سكان سقطرى، مجددا الدعوة بضرورة عودة قيادة السلطة الشرعية والأجهزة المدنية والعسكرية الرسمية وحماية البيئة والآثار التاريخية فيها.

وأشاد الأهالي بحسن علاقات الجوار لسلطنة عمان الشقيقة وما تقوم به من دور إيجابي إلى جانب أبناء المهرة خاصةً وأبناء اليمن عامة.

وكانت لجنة الحراك الشعبي السلمي بمحافظة المهرة (شرق اليمن) هاجمت نظام آل سعود واصفة إياه بـ"الاحتلالي"، واتهمت قواته المتواجدة في المحافظة بتهريب المخدرات لتدمير الشباب اليمني فيها.

وقال المتحدث باسم اللجنة علي مبارك بن محامد، في تدوينة في صفحته بـ"فيسبوك"، "منذ قدوم قوات نظام آل سعود إلى المهرة، لم نر منها إلا تدمير مقوماتها الاقتصادية، من خلال سيطرتها على الموانئ والمطار والمنافذ؛ لعرقلة التنمية بالمحافظة".

واتهم بن محامد، قوات آل سعود المتواجدة في المحافظة منذ 2017، بـ"السماح بتهريب المخدرات والممنوعات بالأطنان لتدمير الشباب، الذين يعتبرون عماد المستقبل وحاضره".

وتساءل: كيف دخلت المخدرات إلى محافظة المهرة؟ فالجميع يعرف من المسيطر على المنافذ والموانئ والمطار!.

وأشار إلى أن حادثة مديرية حات، العام الماضي، ما هي إلا شاهد على ذلك، عندما ألقت الأجهزة الأمنية القبض على ضابط من نظام آل سعود يعمل في هذا المجال.

وقال الناطق باسم لجنة الاعتصام السلمية بالمهرة: "عندما فشلوا، أي آل سعود ، بتفكيك النسيج الاجتماعي وشق الصف المهري لتحقيق أطماعها، ذهبت إلى ما هو أبعد، لتدمير جيل بأكمله".

ودعا أبناء المهرة بكافة شرائحهم للوقوف صفا واحدا، وإفشال ما يحاك ويخطط ضد أجيال ومستقبل أبناء المحافظة